

خطبة الجمعة ((جارك جارك)) (٠٣ ربيع الأول ٣٤٤١ هـ - ١١-٥ -

١٢٠٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله عز جاره وجل ثناؤه واشهد ان لا اله الا واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - [00:00:00](#)

الا وانتم مسلمون. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

ايها الناس جاء الاسلام بكل خلق جميل. وامر بكل ادب جليل. فديننا دين الاخلاق به تتقوى بين الخلائق والتي منها حقوق الجار على جاره فجارك جارك. نعم جارك جارك اما الى الثواب ان احسنت اليه - [00:00:40](#)
واما ان يجروك الى العذاب ان اسأت اليه. ورب العزة يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى. والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
- [00:01:10](#)

والجيران ثلاثة انواع جار مسلم قريب. فله حق الاسلام وحق ما هو حق الجيرة؟ وجار قريب ليس بمسلم. فله حق القربى وحق الجيرة. وجاء ليس قريبا ولا مسلما فله حق الجيرة. فينبغي علينا جميعا - [00:01:40](#)
ان ننظر الى هذه الحقوق هل اديناها او لا؟ لا سيما وقد تواردت النصوص في الجار حتى قال عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورث - [00:02:11](#)

متفق عليه من حديث ابن عمر. ومعنى سيورثه اي سيجعل له شيئا من الميراث واعلم رحمك الله ان مقياس خيريتك عند ربك هو احسانك الى جارك ومنزلتك عنده فقد قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله - [00:02:31](#)

اه خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. رواه احمد حول الباقي والاحسان الى الجيران سبب للعمران وزيادة في اسباب عمر الانسان. ففي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن - [00:03:06](#)

الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. رواه الامام احمد وصححه الالباني ايها المؤمنون الكلمة الطيبة لجارك وغيره صدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة. وغظ بصر وكف الاذى ورد السلام وتبادل الهدايا وتفقد الاحوال والسؤال عن المرضى والدعاء - [00:03:38](#)

لهم والسعي في حوائجهم واعانة محتاجهم. كل هذه من حقوق الجيران ولا فرق في هذه الحقوق بين جيرانك من ابناء بلدك او من هم ضيوف عليها من المغتربين والمقيمين فكل له حقه من الاحسان وكل تحرم اذيته وبخسه حقه فضلا عن التعدي عليه او - [00:04:10](#)

الطغيان والحذر الحذر من اذية الجار بالاستعلاء او التكبر. او الكلمة النابية او سبة او شتيمة فظلا عن رفع يد او ضرب كيف ترضى يا عبد الله ان تنام وجارك من الجوع في غم وهم لا ينام. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:39](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواه الحاكم وصححه والبيهقي في الشعب اي عباد الله احذروا من قطيعة الجار. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:07](#) وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا ربي سل هذا يقول يا ربي سل هذا لما اغلق عني بابه ومنعني فضله. رواه ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق وحسنه الالباني - [00:05:32](#)

وسعوا على جيرانكم ولو بشيء يسير من معروف بيوتكم. فعن ابي ذر رضي الله عنه قال خيلني صلى الله عليه وسلم اوصاني فقال اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر الى اهل بيتك - [00:05:54](#)

من جيرانك فاصبهم منها بمعروف. رواه مسلم في صحيحه ولنحذر من احتقار الجيران او استصغار هداياهم. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو في - [00:06:14](#)

شاة متفق عليه. والفلسن عظم الظلم قليل اللحم واذا قرب الجار عظم حقه بسبب لصوقه بك. فعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي؟ قال الى اقربهما منك بابا. رواه البخاري. ايها المسلمون - [00:06:42](#)

اذية الجار كبيرة من كبائر الاثام. يخشى ان تكون سببا لكفران النعمة والاثام ويخشى ان يكون سببا لضعف الايمان في القلب. فعن ابي شريح رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:10](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه اي ظلمه وشره. رواه البخاري. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:07:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. رواه مسلم وامرأة كانت تؤذيني جيرانها بلسانها فدخلت النار مع ما كان منها من صلاة وصوم - [00:07:50](#)

فكيف بمن يؤذي جاره بسعاله او ظنونه وكذبه او ينشر خبره ويفضح ستره او يفترى عليه. عباد الله قد يكون الجار محنة وبلاء وهما وشقاء. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام فان جار البادية يتحول عنك. رواه النسائي وصححه الالباني بل وربما يكون الجار سببا لانتقال الجار من جواره. ويكون عليه تبعة خسارته. قال ثوبان رضي الله - [00:08:34](#)

ما من جار يظلم جاره ويقهره حتى يحمله ذلك على ان يخرج من منزله الا هل تكفى رواه البخاري في الادب المفرد ومن ابتلي بجار سوء فعليه ان يقابل الاساءة بالاحسان ويصبر اي ما صبر على هذا الجيران - [00:08:53](#)

ففي ذلك رضا الرحمن عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وذكر منهم والرجل يكون له الجار يؤذيه جواره فيصبر على اذاه حتى يفرج - [00:09:17](#)

بينهما موت او ضعف. رواه احمد وصححه الالباني. وربنا تبارك وتعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:09:37](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان من فضل الله تعالى ومن السعادة الجار الصالح كما في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة - [00:10:22](#)

المرأة الصالح والمرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيئ واربع من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء. رواه ابن حبان في صحيحه. ومن اثنى عليه جيرانه - [00:10:42](#)

والخلان فهو من اهل الخير والاحسان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله متى اكون محسنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال جيرانك - [00:11:02](#)

انت محسن فانت محسن. واذا قالوا انك مسيء فانت مسيء. رواه ابن حبان وصححه. ومن شهد له بالخير غفر الله له ذنبه وستر عيبه فعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الاذنيين انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله جل وعلا قد قبلت - [00:11:42](#)

علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون. رواه ابن حبانة وصححه. اللهم احسن جيرتنا واحسن جوارنا في دنيانا وفي اخرانا وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اللهم - [00:12:02](#)

ولمحبتك يا رب العالمين ومحبة نبيك وصحابتك. اللهم احينا على سنة نبينا وتوفنا على ملته. واحشرنا في زمرة واکرمنا بشفاعته اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين واغفر اللهم للمسلمين والمسلمات والمؤمنين - [00:12:22](#)

مؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والضراء والبأساء. وادم علينا النعم وادفع عنا اللهم انا نسألك يا مولانا ان تحفظ هذه البلدة. اللهم احفظ هذه البلدة من كل بلاء يا رب العالمين. واجعلها - [00:12:42](#)

دار الرخاء وكرم وجود وامن وايمان يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا - [00:13:02](#)

اجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا من فضلك وجودك واحسانك يا ارحم الراحمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:13:22](#)